# المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات اللغة الكوردية في المدارس الإعدادية في قضاء كلار عند استخدامهم الوسائل التعليمية

الكلمات المفتاحية : المعوقات ، اللغة الكوردية ، قضاء كلار

م٠عمر عادل عباس
جامعة كرميان /كلية التربية
omar.adil@garmian.edu.krd

**الملخص**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات اللغة الكوردية في المدارس الأعدادية في قضاء كلار عند أستخدامهم الوسائل التعليمية . ولتحقيق هذا الهدف، حدد الباحث مجتمع البحث الذي بلغ (٨٩) مدرساً ومدرسة لمادة اللغة الكوردية مُوّزعون على (١٩) مدرسة إعدادية في قضاء كلار (المركز) وللسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ . ثم أختير(٤٥) مدرساً ومدرسة منهم ليمثلون عينة البحث. وبعد إعداد (الإستبانة) كأداة البحث ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية للتأكد من صدقها وقد حصلت على نسبة إتفاق (٨٧%) . وتم أيضاً التحقق من ثبات الأداة ، وذلك من خلال تطبيق الإستبانة بطريقة إعادة الإختبار على (١٠) مدرساً ومدرسة لمادة اللغة الكوردية. وبأستخدام معامل إرتباط بيرسون تم الحصول على معامل ثبات بنسبة (٠.٧٩%) وبذلك تم تطبيق الإستبانة على عينة البحث . وبعد تحليل النتائج إحصائياً ، ظهر أن أهم المعوقات التي تواجه المدرسين والمدرسات عند إستخدامهم للوسائل التعليمية هي قلة الوسائل التعليمية في المدرسة ، و ندرة الدورات التدريبية في مجال إستخدام الوسائل التعليمية ، وقلة وقت الدرس يعوق أستخدام الوسائل التعليمية.

## الفصل الأول

## البحث مشكلة واهميته

### مشكلة البحث:

توصل التربويون الى قناعات اكيدة بأن حل المعوقات أو المعضلات التربوية يُكمن بما توفرهُ الوسائط والاساليب وطرائق التدريس من تسهيل للمدخلات التربوية التي تناسب كل فرد من حيث قبوله وادراكه ونموذجه التعليمي . (القباتي ، ٢٠٠٣ ،ص ٧)

وعلى الرغم ما أتسم به هذا العصر من تقدم تكنولوجي في جميع المجالات ولاسيما مجال التعليم ، الا أن مدارسنا تفتقرالى الوسائل والتقنيات بصورة كبيرة . وهذا يجعل المدرس الى اتباع نمط واحد من الإتصال وهو الاتصال بين الفرد والاخرين. (منصور، ١٩٩٤، ص٢٢) لذلك شغلت الوسائل التعليمية اهتمام التربويين والسايكولوجيين لتحديد اهميتها في تفعيل العملية التعليمية ، ولتحديد المعوقات التي تحول بين المدرس وتلك الوسائل ومدى توفرها كماً ونوعاً فضلاً عن ذلك انها توفر أفضل الظروف الملائمة للطلبة على أختلاف مستوياتهم العقلية والعمرية ومراحل دراستهم. (مطاوع ،١٩٧٤ ،ص ٤-٨)

ولاريب فيه أن الوسائل التعليمية تستخدم لمواجهة المشكلات التعليمية، الا ان هناك معوقات تحول دون استخدامها في مدارسنا ، واولى تلك المعوقات ناشئة من النظرية الجزئية التي ينظر فيها للوسائل التعليمية على انها مجرد اجهزة وادوات أو برامج ، فضلاً عن عدم قدرة المدرس على التخلص من استعمال الاسلوب اللفظي في التدريس ، أو خوف المدرس من المبادأة ومحاولة المشاركة في تجارب جديدة في التدريس. (عبيد،٢٠٠١،ص ٢٠١) وقد حدَدَ (اللقاني) تلك المعوقات التي تحول دون أستخدام المدرس لتلك الوسائل الى قلة الامكانات المتاحة للمدرس مما يفقده الحماس في التدريس ، اضافةً الى عدم وجود الأجهزة اللازمة لأستخدام العديد من تلك الوسائل. (اللقاني ،١٩٨٦ ،ص ٤٢ ) ومن خلال مراجعة (الباحث) للدراسات في هذا المجال، وجد أن هناك دراسات عدة أكدت على وجود معوقات تحول دون أستخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

فقد اكدت دراسة (احمد) الى وجود معوقات في استخدام تلك الوسائل أهمها عدم توفر غرف خاصة لعرض الوسائل التعليمية ، وقلة أجهزة العرض الخاصة بتلك الوسائل. (أحمد ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٣ ) كما أكدت دراسة (فندي) أيضاً الى وجود (٨) ثمانية معوقات تتصل بالجوانب الفنية، و(٥) خمسة معوقات تتصل بالجوانب الأدارية ، و(٣) ثلاثة معوقات أخرى لها صلة بالمدرس نفسهُ . (فندي ، ٢٠١٠، ص٧) وأظهرت نتائج دراسة (عباس) الى افتقار مدارس مدينة (كلار) للوسائل التعليمية اللازمة، فضلاً عن صعوبة أستخدام تلك الوسائل المتوفرة في المدرسة . (عباس،٢٠١١ ، ص ٢٦٥-٢٦٦ )

ونظراً لما اكدتهٌ الدراسات والأدبيات التربوية على وجود معوقات تحول دون أستخدام المدرس للوسائل التعليمية ، فضلاً عن إلتماس (الباحث) هذه المشكلة من خلال تدريسه

لمادة (المشاهدة والتطبيق) للصفوف الرابعة في كلية التربية – كلار ولمدة خمسة سنوات دراسية ومشاهدته لتدريس المدرسين والمدرسات في المدارس الإعدادية لقضاء كلار.

لذلك وفق ما تقدم ، يرتأي (الباحث) إجراء دراسة تهدف الى (معرفة المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات اللغة الكوردية في المدارس الإعدادية لقضاء كلار عند أستخدامهم الوسائل التعليمية).

**أهمية البحث :**

أستخدام الإنسان للوسائل التعليمية ليست ظاهرة حديثة ، بل هي مسألة ذات جذور تاريخية مرتبطة بأصول الإنسان . فمثلاً النقوش والرسومات التي حفرها الأشوريون والسومريون والفراعنة والصينيون واليونانيون على واجهات المعابد ما هي إلا وسائل تعليمية حفظت تأريخ تلك الأُمم . (حمدان ، ١٩٨١ ، ص ٧٠ ) لذلك أصبح موضوع الوسائل التعليمية يرتقي مكاناً متقدماً في الهرم التربوي ، وحظي بأهتمام الباحثين التربويين والمهتمين بالتربية والتعليم ، وخاصة خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي ، إذ انصبت الجهود على تسهيل طرق وأساليب وأستراتيجيات التعليم كونها المفتاح الأنسب لرفع مستوى الطالب. (القباني ،٢٠٠٣ ،ص٧ ) لاسيما ان الثورة التكنولوجية المتسارعة جاءت بوسائل وأساليب لم تقتصر اهميتها على خدمة الإنسان ، بل لها دور فاعل في زيادة معلوماته ومعارفه ورفع مستوى قدراته وكفاياته ومهاراته ومسايرته لأخر تطورات العلم والتكنلوجيا. (الحيلة ،٢٠٠٣ ،ص١٢ ) ومع هذا التطور تداخلت المفاهيم والمصطلحات ، مما نتج عن ذلك تسميات للوسائل التعليمية من بينها ،الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم. فالوسائل التعليمية بمفهومها الحديث تُشكل التخطيط والتطبيق والتقويم المستمر للمواقف التعليمية حتى تستطيع تحقيق اهدافها المحددة . (منصور ،١٩٨٤ ،ص ٤٠ )

ويتفق (الباحث) مع ما ذكره (الحيلة) بأن الوسائل التعليمية التي تتوسط بين المدرس والطالب والتي معظمها عبارة عن وسائل تكنولوجية تستخدم في العملية التعليمية ، لها أهمية كبيرة في الممارسة التعليمية. لأنها تساعد على توضيح المجردات وبناء المفاهيم والمعاني وأختصار الوقت والجهد. (الحيلة،٢٠٠٠ ،ص١٥٣ ) ولكن الوسائل التعليمية ليست بديلاً عن المدرس وليست غاية ، بل هي عبارة عن ادوات يتوسط خلالها المدرس بغية تحقيق الهدف التعليمي. وأكد كثير من التربويون بأن الوسائل التعليمية تُساعد على تحسين عملية

التعلم والتعليم. وقد أعدً بعض التربويين أن المدرس الفعال والكتاب الجيد والوسط التعليمي الجيد من اهم عناصر العملية التعليمية الجيدة . (عقل ،٢٠٠٠،ص ٢٠ ) وعليه فأن الوسيلة التعليمية الجيدة ليست ايضاحية فقط ، بل هي جزء من المنهاج التعليمي ومحور للنشاط التعليمي وعنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية. والوسائل التعليمية ترتبط بثلاث محاور أساسية هي :

١. المدرس الذي يستخدمهٌ.
٢. الطالب الذي تعود عليه الفائدة منها.
٣. الموضوع التعليمي الذي يثيرهٌ ومن ثم يسهم في تحقيق الهدف.(عبيد ،٢٠٠١ ، ص ٣١ )

ويرى (الباحث) أن الوسائل التعليمية يُمكن أن تؤدي دوراً مهماً في العملية التعليمية. وهذا الدور ليس تقليدياً بل هو دورٌ فعال ومباشر لأنهُ يؤدي الى تغيرات جذرية ومتنوعة في شخصية الطالب مثل أثراء معلوماته وتنويع رغباته وزيادة دافعيته للتعلم .

ورغم تطور العملية التعليمية نتيجة ما توصلت إليه من وسائل ومبتكرات حديثة ، إلا أن المدرس لايزال يُشكل العُنصر الأساسي في العملية التعليمية ، ولا يُمكن الأستغناء عنهُ في أي شكل من أشكال التجديد التربوي ، فهو الذي يُصمم لدرسه، وهو يُنمي القيم والإتجاهات، ويكسب العادات والمهارات والمعارف. (السكران ،٢٠٠٠،ص٥٨) بلا شك هذا ما تسعى إليه الدول المتقدمة التي تؤمن بأن المدرس يُشكل عصب العملية التعليمية. لذلك حرصت على تهيئة كافة الإمكانات لإعداده إعداداً مهنياً متكاملاً ، ثم تدريبه أثناء الخدمة وتزويده بأحدث الوسائل والمستلزمات في مجال تخصصه علمياً ومهنياً. (أحمد،١٩٧٩ ،ص ٦) وهذا يتفق مع رؤى (الباحث) في اهمية المدرس ، كونهُ يُشكل أحد العناصر الرئيسة للعملية التعليمية ولا يمكن إيجاد بديل لهُ ولدوره المهم في تعليم الطلبة وتنمية سلوكهم وإتجاهاتهم الإيجابية.

واللغة هي قصة الحضارة الإنسانية في ماضيها وحاضرها، فلا توجد ثقافة نمت وتجددت عن طريق غير طريق اللغة، فهي اهم وسائل التعبير والتفاهم

الإنساني التي تربط الناس بروابط فكرية وإجتماعية وإنسانية توارثتها البشرية من خلال خبرة الأجيال السابقة من إكتشافات وإختراعات. (هرمز،١٩٩٠،ص ١٠٥)

واللغة الكوردية كاللغات الأخرى لها مقوماتها وتعد من اهم الروابط التي تربط أفرادها بعضهم ببعض وأقوى عامل من عوامل بقاءها ،فضلاً عن إنها حلقة الوصل بين ثقافتها الحاضرة وتراثها السالف. وهي مستودع تأريخ الشعب الكوردي ومآثره وثقافته ورمز وحدته ،لأنها الوسيلة التي تصون تراثها وتحفضهُ من النسيان والإندثار. (الحيالي،٢٠٠٠،ص٣) وقد أكد أغلب المستشرقين (JUSTI) و (SIDNYSMITH) و (SOCIN) بأن هذه اللغة لها تطوراتها التأريخية ، وهي لغة آرية يعيش افرادها منذ القدم الى يومنا هذا في جبال كوردستان . (حمه خورشيد،٢٠٠٥،ص٢-٣ ).

واللغة الكوردية شأنها شأن أيةِ لغةُ أُخرى ، لكي تؤدي وظيفتها بشكل صحيح لابُد أن تتوافر فيها عناصرعدة منها المدرس الناجح والمنهج الجيد والأساليب والطرائق التدريسية فضلاً عن الوسائل التعليمية. (البياتي ،١٩٩٥،ص١٥ ) وإنطلاقاً من هذه الأهمية للغة الكوردية ، يشعر (الباحث) بضرورة إجراء بحوث ودراسات في مجال هذه اللغة بصورة عامة ، وفي مجال عملية تعلمه وتعليمه وتدريسه بصورة خاصة ، لاسيما أن هذه اللغة هي اللغة الرسمية الثانية في العراق وتُدرس كمادة دراسية في معظم مدارسها الاعدادية. كما إنها اللغة الرسمية الأولى لأقليم كوردستان ، وفضلاً عن تدريسها كمادة دراسية أساسية في معظم مدارسها وبمختلف مستوياتها، علماً أنها اللغة التدريسية الرئيسية لمدارس الأقليم .

ونظراً لما تقدم وتم التطرق إليه من أهمية للوسائل التعليمية والمعوقات التي تحول دون أستخدامها ، واهمية المدرس في العملية التعليمية ، وأهمية اللغة بصورة عامة واللغة الكوردية بصورة خاصة ، فضلاً عن أهمية تدريسها وتطوير عملية تعلمها. يرى (الباحث) أهمية إجراء دراسة تناول (معوقات أستخدام الوسائل التعليمية لدى مدرسي ومدرسات اللغة الكوردية في المدارس الإعدادية لقضاء كلار).

و يرى (الباحث) أن اهمية البحث الحالي تنطلق من الأُسس التالية :

١. أهمية الوسائل التعليمية في عملية التدريس ، وما لها من دور ايجابي في إكساب الخبرات والمعلومات للطالب بوقت وجهد قليلين.
٢. هذا البحث يتماشى مع ما يؤكدهُ المنهج الحديث في ضرورة أستعمال الطالب لحواسه في عملية التعلم من أجل تعلم أفضل.
٣. يُعد هذا البحث (حسب علم الباحث) من البحوث النادرة في إقليم كوردستان الذي يهدف الى تشخيص المعوقات التي تحول دون أستخدام مدرس أو مدرسة مادة اللغة الكوردية للوسائل التعليمية.
٤. إفادت الجهات المعنية الخاصة والمسؤولين التربويين في وزارة التربية من نتائج هذه الدراسة ، ومن خلال تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تحد من تلك المعوقات.

**هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي الى :-

(معرفة المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات اللغة الكوردية في المدارس الإعدادية في قضاء كلار عند استخدامهم الوسائل التعليمية).

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١. الحدود البشرية : يشمل البحث عينة من مدرسي مادة اللغة الكوردية ومدرساتها .
٢. الحدود المكانية : يشمل البحث المدارس الإعدادية في مركز قضاء كلار التابعة لمحافظة السليمانية .
٣. الحدود الزمانية : يتم إجراء البحث خلال العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

**تعريف المصطلحات:**

١- **المعوقات :-**

أ- عرفها (حمدان) بأنها : العامل الذي يؤدي وجودهُ تأثير سلبي على عملية أستخدام الوسائل التعليمية ،

مما يُقلل من أستخدام المدرس لها . (حمدان ،١٩٨١،ص ٤٠ )

ب- و عرفها(Darweesh) بأنها:وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بكفاية

وفاعلية، وإنها المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي. (Darweesh,2005,p7)

ج- ويُعرفها (الباحث) إجرائياً بأنها: الصعوبات التي تقف عائقاً أمام مدرسي مادة اللغة الكوردية ومدرساتها

في قضاء كلارعند استخدامهم للوسائل التعليمية.

**٢- الوسائل التعليمية :-**

أ- عرفها (الكلوب) بأنها: مواد وأدوات تقنية ملائمة للمواقف التعليمية المختلفة ، يستخدمها المدرس والطالب

بخبرة ومهارة لتحسين عملية التعلم والتعليم. (الكلوب،١٩٩٣،ص١٠٥)

ب- كما عرفتها (عبيد ) بأنها: كل ما يستخدمهُ المدرس من اجهزة وأدوات وغيرها داخل غرفة الصف أو

خارجها ، لنقل خبرات تعليمية محددة الى المتعلم بسهولة ويُسر ووضوح ، مع الإقتصاد في الوقت

والجهد المبذول. (عبيد ،٢٠٠١،ص٣١)

ج- ويعرفها (الباحث) إجرائياً بأنها: مجموعة أجهزة أو أدوات أو مواد يستخدمها مدرسي اللغة الكوردية

ومدرساتها (عينة البحث ) بغية تبسيط المادة وتوضيحها وفهمها من قبل الطلبة.

## الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

**أ-الإطار النظري :**

**المفهوم العام للوسائل التعليمية :**

يُشير المفهوم التقليدي للوسائل التعليمية الى المواد والأدوات والأجهزة أو قنوات الإتصال التي تنقل المعرفة للدارسين . أما المفهوم الحديث ،فيشير الى نقل المعرفة تخطيطاً وتطبيقاً وتقويماً لمواقف تعليمية صالحة وقادرة على تحقيق الأهداف التعليمية ، مع الأخذ بالحسبان جميع العناصر المتداخلة والمترابطة والمتكاملة للنظام التعليمي. (الكلوب ،١٩٩٣،ص١٠٥ ) لذلك نجد أن مفهوم (الوسائل التعليمية) تربط بعملية التعلم ، والتي لا تشترط أن يتم من خلال عملية تعلم أو تدريس مقصود ، بل يمكن أن يتم بطريقة ذاتية يُتيح للمتعلم تعلم العديد من الخبرات بنفسه دون الأعتماد أو الإستعانة بالمدرس . علماً أن الفرق بين الوسائل التعلمية والوسائل التعليمية ليس فرقاً في المفهوم فقط ، لكنهُ فرق فيمن يستخدم تلك الوسائل. (عبيد،٢٠٠١،ص٣١-٣٢) وفقاً لما تقدم يُمكن القول أن مفهوم الوسائل التعليمية يُشير الى المواد والأجهزة التي تسهم في إيضاح مفهوم غامض بغرض إحداث تغير أو تعديل في سلوك المتعلم. وعليه فأن الوسائل التعليمية هي جزء من طرائق التدريس ، وهذه الطرائق مختلفة تبعاً لأختلاف المادة التعليمية والمواقف التعليمية وخبرات المتعلمين. (المقرم ،٢٠٠١،ص١٨٣) كذلك يُشير مفهوم الوسائل التعليمية الى ، مجموعة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المدرس لتحسين العملية التعليمية ، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار. وهي وسائط تربوية يُستعان بها لتحديث عملية التعلم ، أو بمعنى آخر كل ما يستعين به المدرس في تدريسه لجعل درسه أكثر إثارةً وتشويقاً لطلبته ، وجعل خبرة الطلبة خبرةً هادفة ومباشرة في الوقت نفسه بحيث تنقل الطالب من واقع الخبرة المجردة الى واقع الخبرة المحسوسة وتساعدهُ على تعلم أفضل وبجهد أقل ووقت أقصر وفي جو مشوق ورغبة نحو تعلم أفضل. (سلامة ،١٩٩٩،ص١٣-١٤)

**تطور الوسائل التعليمية :**

مرت الوسائل التعليمية برحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة لأُخرى ، حتى وصلت الى أرقى مراحلها التي نشاهدها اليوم في بداية القرن الحادي والعشرون من خلال أرتباطها بنظرية الإقتصاد الحديثة. إذ أصبحت الوسائل التعليمية حلقة مهمة في سلسلة حلقات متعددة ، وجزءاً أساسياً في منظومة متفاعلة مع جميع عناصر الموقف التعليمي. (الحيلة ،٢٠٠٠،ص١) ففي القرن الماضي ، أتفق التربويون على أطلاق مصطلح الوسائل التعليمية على إعتبار أنها وسائل تُعين الطالب على إكتساب المهارات والمعارف. ولما كان القرن الماضي قرن الإختراعات والتقدم التكنولوجي ، فقد أثرت هذه الإختراعات على العملية التعليمية بما قدمتهُ من وسائل وأجهزة ساعدت على إختزال وقت التعلم. لذا ظهر مصطلح (تكنولوجيا التعليم) في معظم دول العالم. (سلامة،١٩٩٩،ص١٦) وتكنولوجيا التعليم من المفاهيم الشائعة لدى الكثير من الناس، لإرتباط التكنولوجيا بالمبتكرات الآلية والألكترونية الحديثة. ولأنها وليدة الثورة الصناعية وحلول الآلة محل الإنسان في كثير من المواقف .إلا أن هذا الموقف يختلف أختلافاً كبيراً بالنسبة للتربية ، لأن الإنسان يبقى سيد الموقف وعليه تسخير الأشياء جميعها للوصول الى أفضل النتائج في تحقيق أهدافه في مجالي التربية والتعليم. (أحمد،١٩٧٩،ص٧) وهذا التطور في الوسائل التعليمية أدى الى تداخل المفاهيم والمصطلحات، وأدى الى الخلط بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية . وجاءت الثورة الكنولوجية المتسارعة التي نعيشها اليوم بوسائل وأساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان فقط ، بل أصبح لها دور فاعل في زيادة معلوماته ومعارفه ورفع مستوى قدراته وكفاياته ومهاراته ومسايرته لآخر تطورات التكنولوجيا. (الحيلة،٢٠٠٣،ص١٢) وهذا التطور في الوسائل التعليمية يُمكن أن يُقسم الى أربعة أجيال وكما يأتي :-

١. **جيل الوسائل الأول:** ويشمل الخرائط والمصورات والرسوم البيانية والمواد المكتوبة والمعارض والنماذج والعينات والسبورة و...الخ ، وقد تميز هذا الجيل بأنهُ لا يتطلب آلات ميكانيكية أو كهربائية.

٢. **جيل الوسائل الثاني:** ويشمل الكتب المطبوعة بأنواعها المدرسية وغير المدرسية. وقد بدأ هذا الجيل بأستخدام آلة الطباعة.

٣. **جيل الوسائل الثالث:** وبدأ بأستخدام الآلة في عملية الإتصال في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. وتشمل الصور الفوتوغرافية والشرائح والأفلام والتسجيل والمذياع والأفلام الناطقة والتلفاز.

٤. **جيل الوسائل الرابع** : وتميز بأعتماده على الإتصال بين الفرد والآلة. ومن الوسائل التعليمية النموذجية في هذا الجيل، التعلم المبرمج وظهور أستحدام الحاسوب .(سلامة ،١٩٩٩،ص١٦-١٧).

**تصنيف الوسائل التعليمية:**

للوسائل التعليمية تصنيفات عدة ، فهناك من التربويين الذين صنفوا هذه الوسائل وأصبحت فيما بعد تُعرف بأسمائهم مثل تصنيف (أوسلن – Oslen) وتصنيف (أدلينغ – Edling) وتصنيف (دونكان – Dunkan) ...والخ وهناك أيضاً من صنفها وفق الحواس أو وفق إمكانية عرضها أو على أساس خبرة المتعلم و ...الخ . ولكن أهم تلك التصنيفات الشائعة والذي يعتمد إتجاهين رئيسيين هما :

١- **تصنيفها على أساس الحواس** : بإعتبار أن كل حاسة تعمل منفصلة في الدماغ .ويمكن تقسيمها الى ثلاث مجموعات ،وهي:-

أ- الوسائل السمعية (Audio Aids) : وتضم الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع كعنصر أساسي في

عملية التعلم ،مثل الراديو والمسجل ومكبرات الصوت ومختبرات اللغة وغيرها .

ب- الوسائل البصرية (Visual Aids) : وتضم الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر كعنصر أساسي في

عملية التعلم والتعليم ، كالأفلام الثابتة والصوروالشرائح والكتب والمجلات والجرائد وغيرها.

ج- الوسائل السمعية البصرية (Audio Visual Aids) : وهو مايعتمد على حاستى السمع والبصر كعنصر أساسي للتعلم ، فالطالب يرى بعينه ويسمع الشرح بأذنه ،مثل

حضوره لمسرحية تعليمية أومشاهدته لفلم سينمائي ناطق أو برنامج تلفزيوني تعليمي .(السيد،١٩٩٩ ،ص ٦٩-٧٢)

٢- **تصنيفها على أساس الخبرات التي يمر بها المتعلم:** أول من قسمها هو (أدجارديل) عميد شعبة التربية في جامعة كولمبوس الأمريكية ، وقد قسمها الى ثلاثة أنواع :-

أ- وسائل يتم إكتساب الخبرة منها بواسطة العمل المحسوس ،وتضم العمل المباشر والعمل غير المباشر ، والذي يضم النماذج والمقاطع والعينات والتمثيل وتقمص الشخصيات.

ب- وسائل يتم إكتساب الحبرة منها بواسطة الملاحظة المحسوسة ،وتضم المشاهدات الواقعية والرحلات التعليمية والمعارض والوسائل السمعية والبصرية الثابتة والمتحركة.

ج- وسائل يتم إكتساب الخبرة منها بواسطة البصيرة المجردة ، وتضم الرموز المجردة ومن أمثلتها المعادلات بأنواعها الرياضية والفيزيائية والكيميائية . (الكلوب ،١٩٩٣،ص١١٦)

**معوقات أستعمال الوسائل التعليمية :**

تُشير معظم الأدبيات التي أطلع عليها (الباحث) أن هناك مجموعة معوقات تحول دون أستخدام المدرس للوسائل التعليمية ، أهمها:-

١. تمسك المدرسين بالطريقة التقليدية في التدريس ، إذ يعتقد البعض منهم بأن الوسائل التعليمية أو تقنيات التعليم أجهزة من الكماليات تقلل من أهمية المدرس ودوره .
٢. عدم تخصيص عدد ساعات كافية مخصصة للوسائل التعليمية إن وجدت في مدرسةٍ معينة .
٣. الإمكانات المادية المتواضعة للمؤسسات التعليمية بشكل عام ، كونها قطاع خدمي أستهلاكي (كما يُقال) . (غزاوي،٢٠٠٧ ،ص٧).
٤. ضخامة نصاب المدرس من ساعات التدريس ، الى جانب تعدد الأعمال الإضافية والمسؤوليات المكلف بها ، مما لايشجعهُ على بذل الوقت والجهد لتحضير الوسائل التعليمية للدرس.

٥. الزيادة الواضحة في كثافة صفوف الدراسة ، بحيث تُشكل مقاعد الطلبة جميع فراغات الصف.
٦. التعقيدات الروتينية التي تفرضها القوانين الإدارية في المدارس فيما يتعلق بالعُهدة ، وإنتقالات الأجهزة والأدوات وإجراءات الإصلاح والصيانة والإستهلاك .
٧. عدم تخصيص ميزانية مناسبة للمدارس لإنتاج الوسائل التعليمية الأساسية التي تحتاجها أو لإستخدامها ، أو شراء المناسب منها. (عبيد ،٢٠٠١، ص٢٠٢ )

**ب- الدراسات السابقة :**

**١- دراسة شقير (١٩٩٤):**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة المعوقات التي تقف أمام أستخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية في مدارس المرحلتين الإبتدائية والإعدادية لوكالة الغوث في الأُردن. وقد طبق الباحث دراسته على عينة عشوائية بلغت (٧٣) معلماً ومعلمة للمرحلة الإبتدائية ، و(١١٨) مدرس ومدرسة للمرحلة الإعدادية . ولتحقيق هدف البحث أستخدم الباحث إستبانة خاصة كأداة للبحث. وبعد أستخدام بعض الوسائل الإحصائية ، توصل الباحث الى نتائج عدة ، منها وجود معوقات تؤثرعلى أستخدام المعلم للوسائل التعليمية مثل ، إزدحام الصفوف ، وكثرة نصاب المدرس من ساعات التدريس ، وعدم وجود فنيين متخصصين ، وعدم ملائمة المبنى المدرسي لعرض الوسائل التعليمية. (شقير – ١٩٩٤)

**٢- دراسة أبوحسان (١٩٩٨):**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تقلل من أستخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين لمادتي العلوم والإجتماعيات في المرحلتين الأساسية والثانوية لمدارس محافظة الخليل الحكومية في مدينة نابلس .وكانت أسئلة الدراسة هي :-

- ماهي المعوقات التي تواجه المدرسين في تدريس مادتي العلوم والإجتماعيات للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الخليل؟

- هل تختلف هذه المعوقات التي تقلل من أستخدام المدرسين للوسائل التعليمية في تدريس مادتي العلوم والإجتماعيات إختلافاً كبيراً من حيث (الجنس، والخبرة، والتأهيل العلمي، والمرحلة التعليمية، ونوع المادة (المنهج)؟

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :-

أ) إن المعوقات الأكثر أهمية هي ، وجود نقص في المواد والوسائل والأجهزة التعليمية التي يستعين بها المدرس ، بسبب غلاء ثمنها أو عدم وجود تجهيزات مناسبة .

ب) لاتوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة معوقات أستخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي .

ج) لاتوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة معوقات أستخدام الوسائل التعليمية

التي تواجه المدرسين تُعزى للمرحلة الدراسية .

د) وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة معوقات أستخدام الوسائل التعليمية

عند مدرسي العلوم أكثر منها عند مدرسي الإجتماعيات . (أبوحسان ، ١٩٩٨)

**٣- دراسة مقبل (٢٠٠٨):**

هدفت هذه الدراسة الى :

أ- التعرف من خلال الدراسات النظرية على الخلفية التاريخية والعلمية للوسائل التعليمية ، والأُسس النفسية لإعدادها ، وأثر مزاحمة اللهجة في تعليم اللغة العربية .

ب- الكشف عن مشكلات إعداد الوسائل التعليمية، وإستخدامها لتعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في مدن هذه المناطق وأريافها .

ج- تقديم الحلول والمقترحات والتوصيات لهذه المشكلات .

وتكونت عينة الدراسة من مدرس مادة اللغة العربية، ومديري مدارس التعليم الأساسي، وموجهي (مشرفي) مادة اللغة العربية. وكان عددهم (٢٦٥) معلماً ومديراً وموجهاً. وسُحبت هذه العينة من مجتمع يتكون من (٦٤٦) فرداً. وقد أستخدام الباحث الإستبانة كأداة للبحث ، فضلاً عن أُ سلوب المقابلات الشخصية . وقد توصلت الدراسة الى نتائج يمكن تلخيصها بما يأتي :-

١-عدم كفاية الإعداد النظري والتطبيقي لمعلم مادة اللغة العربية .

٢-ضعف الخبرة لدى معلم اللغة العربية في هذه المناطق .

٣-الأهداف الخاصة للمقرر الدراسي ،لاتتلائم مع هذه المناطق .

٤-عدم كفاية الوسائل التعليمية في المقرر الدراسي .

**٤- دراسة جيجان (٢٠٠٩):**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على :-

أ- معوقات أستخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الزواية في ليبيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم .

ب- التعرف على المعوقات الأكثر شيوعاً.

وبلغ المجتمع (٣٣٤٢) معلماً موزعين على (٤٤) مدرسة للتعليم الأساسي في مدينة الزاوية ضمن (٧) مناطق. وقام الباحث بإختيار مجموعة من المدارس من المجتمع الأصلي للبحث بصورة عشوائية لتطبيق أداة البحث (الإستبانة) . وبلغ عدد المدارس (١١) مدرسة تمثل (٢٥%) من مجموع المدارس ، كما بلغ عدد المعلمين فيها (١٢٥١) معلماً . آما عينة المعلمين فقد أُ خترقت عشوائياً من المدارس المشمولة بالبحث ، وبلغ أفراد العينة (٨٠) معلماً ومعلمة ، وبعد إجراء الصدق والثبات على الأستبانة ومن ثم تطبيقها ، توصل الباحث الى نتائج عدة منها ، وجود نقص في المواد والوسائل والأجهزة التعليمية للموضوعات التي يُدرسها المعلم ، وعدم توفر الصور الثابتة والمتحركة ، وعدم توفر المواد اللازمة لإجراء التجارب العلمية. (جيجان ،٢٠٠٩)

**٥- دراسة فندي (٢٠١٠):**

هدفت هذه الدراسة الى :-

- ماهي أبرز المعوقات التي تحول دون أستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين.
- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في المعوقات التي تواجه أستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في تدريس العلوم من وجهة نظر المدرسين تبعاً لمتغيرات: الجنس والعمر ومدة الخدمة والكلية التي تخرج منها المدرس والمادة التي يُدرسها ؟

ولتحقيق هدفا البحث ، قام الباحث بإعداد إستبانة لجمع البيانات كأداة للبحث . وبلغ حجم العينة (٨٣) مدرساً ومدرسة لمادة العلوم في المدارس الإعدادية التابعة الى مديرية تربية محافظة دهوك في إقليم كوردستان/العراق خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ . وأظهرت هذه الدراسة نتائج عدة ، نذكر منها :-

- وجود (٨) معوقات تتصل بالجوانب الفنية المتمثلة بنقص المستلزمات المادية والأجهزة الضرورية في المدرسة ، وعامل الوقت وعدم كفايته ، و ... الخ .
- وأظهرت أن هناك (٥) معوقات ذات صلة بالجوانب الإدارية تتمثل في إجراءات الإدارة في تحويل المحتبرات الى صفوف دراسية ، وعدم إهتمام الإدارة بكفاية المدرس في إستخدام التقنيات عند التقويم ، و... الخ .
- وأظهرت أن هناك (٣) معوقات لها صلة بالمدرس نفسهُ ، وتتمثل في عدم قدرة بعض المدرسين في التخلص من الأُسلوب اللفظي و ... الخ . (فندي ، ٢٠١٠)

**ج- مناقشة الدراسات السابقة :**

١- **هدف البحث :** هدفت دراسة (شقير) الى ، معرفة المعوقات التي تقف أمام أستخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية في مدارس المرحلتين الإبتدائية والإعدادية لوكالة الغوث في الأُ ردن . وهدفت دراسة (أبو حسان) الى التعرف على المعوقات التي تقلل من

أستخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين لمادتي العلوم والإجتماعيات في المرحلتين الأساسية والثانوية لمدارس محافظة الخليل الحكومية في مدينة نابلس .

وهدفت دراسة (مقبل) الى ، التعرف من خلال الدراسات النظرية على الخلفية التاريخية والعلمية للوسائل التعليمية ، وأثر مزاحمة اللهجة في تعليم اللغة العربية ، والكشف عن مشكلات إعداد الوسائل التعليمية وإستخدامها لتعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في مدن هذه المناطق وأريافها . كما هدفت دراسة (جيجان) الى ، التعرف على المعوقات أستخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الزاوية في ليبيا من وجهة نظر المعلمين . والتعرف على المعوقات الأكثر شيوعاً . آما دراسة (فندي) فقد هدفت الى التعرف على المعوقات التي تحول دون أستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين . وهل هناك فروق ذات دلالة معنوية في المعوقات التي تواجه أستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في تدريس العلوم من وجهة نظر المدرسين . أما الدراسة الحالية فهي تهدف الى ، معرفة الصعوبات التي تواجه مدرسي مادة اللغة الكوردية ومدرساتها في المدارس الإعدادية لقضاء كلار عند أستخدامهم للوسائل التعليمية .

٢- **الأداة** : أعتمدت دراسة (شقير ومقبل وجيجان وفندي) والحالية أيضاً على الأستبانة كأداة رئيسة للبحث . آما دراسة (أبو حسان) فلم تذكر نوع الأداة المستخدمة في البحث .

٣-**العينة** : بلغ عدد عينة دراسة شقير(٧٣) ثلاثة وسبعون معلماً ومعلمة للمرحلة الإبتدائية و (١١٨) مائة وثمانية عشر مدرسا ومدرسة للمرحلة الإعدادية . وقد بلغ عدد عينة دراسة مقبل (٢٦٥) مائتان وخمسة وستون معلماً ومديراً وموجهاً للتعليم الأساسي . أما دراسة جيجان ، فقد بلغ عدد عينتها (١١) أحدى عشرة مَدرسة. و(٨٠) ثمانون معلماً ومعلمة للتعليم الأساسي . وبلغ أيضاً عدد عينة دراسة فندي (٨٣) ثلاثة وثمانون مدرساً ومدرسة في المرحلة الإعدادية . ولم تحدد دراسة (أبو حسان) عدد عينة دراستها . آما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد عينتها (٥٠) خمسون مدرساً ومدرسة للمرحلة الإعدادية .

**٤- الزمان والمكان :** أُجريت دراسة (شقير) سنة ١٩٩٤ في الأردن ، وأُجريت دراسة (أبو حسان) سنة ١٩٩٨ في مدينة نابلس بفلسطين ، وأجريت دراسة (مقبل) سنة ٢٠٠٨ في السودان . وقد أجريت دراسة (جيجان) سنة ٢٠٠٩ في ليبيا ، وأجريت دراسة (فندي) سنة ٢٠١٠ في أقليم كوردستان العراق ، آما الدراسة الحالية فقد أجريت سنة ٢٠١٢ في أقليم كوردستان العراق أيضاً .

**٥- النتائج :**

أظهرت أهم نتائج دراسة (شقير) الى وجود معوقات تؤثر على أستخدام المعلم للوسائل التعليمية مثل ، أزدحام الصفوف وكثرة نصاب المدرس . وأظهرت أهم نتائج دراسة (أبو حسان) الى أن المعوقات الأكثر أهمية هي ، وجود نقص في المواد والوسائل والأجهزة التعليمية التي يستعين بها المدرس ، بسبب غلاء ثمنها أو عدم وجود تجهيزات مناسبة . كما أظهرت دراسة (مقبل) نتائج عدة منها ، عدم كفاية الإعداد النظري والتطبيقي لمعلم اللغة العربية ، وضعف الخبرة لدى معلم اللغة العربية . وأظهرت دراسة (جيجان) أيضاً نتائج عدة منها ، وجود نقص في المواد والوسائل والأجهزة التعليمية للموضوعات التي يُدرسها المعلم ، وعدم توفر الصور الثابتة والمتحركة . وأظهرت دراسة (فندي) نتائج عدة أهمها ، وجود (٨) ثمانية معوقات تتصل بالجوانب الفنية المتمثلة بنقص المستلزمات المادية والأجهزة الضرورية في المدرسة ، وعامل الوقت وعدم كفايته . آما الدراسة الحالية فقد أظهرت أيضاً نتائج عدة أهمها ،عدم توفر وسائل تعليمية متنوعة في المدرسة ، وعدم وجود دورات تدريبية مستمرة من قبل مديرية التربية في مجالات أستخدام الوسائل التعليمية وصيانتها .

## الفصل الثالث

## إجراءات البحث

### ١- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي مادة اللغة الكوردية ومدرساتها في المدارس الإعدادية لقضاء كلار (المركز) – محافظة السليمانية وللسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ (الدراسة الصباحية). وبعد زيارة الباحث لمديرية تربية كلار– شعبة الملاكات، وجد أن عدد مدرسي ومدرسات مادة اللغة الكوردية في تلك المدارس هو (٨٩) تسعةُ وثمانون وبواقع (٥٠) خمسون مدرساً و(٣٩) تسعة وثلاثونَ مدرسةً مُوّزعون على (١٩) تسعةَ عشر مَدرسة إعدادية ، وبذلك يمثلون مجتمع البحث. جدول (١) يوضح ماذُكر آنفاً.

**جــدول ( ١ )**

**عدد مدرسي ومدرسات مادة اللغة الكوردية في المدارس الاعدادية (مجتمع البحث)**

| ع | اسم المدرسة | عدد المدرسين | عدد المدرسات |
|---|---|---|---|
| ١ | حمرين | ٨ | ٢ |
| ٢ | شه هيد ئارام | ٥ | - |
| ٣ | سه رده م | ٢ | ٢ |
| ٤ | ئيبراهيم ئه حمه د | ٤ | ١ |
| ٥ | شه هيد بورهان | ٢ | ٢ |
| ٦ | كوردستانى نوىَ | ٥ | ١ |
| ٧ | كؤران | ٢ | ٢ |
| ٨ | جيا | - | ٣ |
| ٩ | ئه حمه د موختارى ئيواران | ٥ | - |
| ١٠ | به رده سوور | ٢ | ٣ |
| ١١ | رزكارى | ١ | ٢ |
| ١٢ | كه رمه سير | - | - |
| ١٣ | باكوور | ٢ | ٣ |
| ١٤ | ره وشت | - | - |
| ١٥ | به درخانى ئيَواران | ٤ | - |
| ١٦ | لةيلا زانا | ٤ | ٣ |
| ١٧ | ره وشتى كجان | - | ٦ |
| ١٨ | شيَروانه | - | ٦ |
| ١٩ | هاوكارى | ٤ | ٣ |
| | المجموع | ٥٠ | ٣٩ |
| | المجموع الكلي | ٨٩ | |

**٢- عينة البحث :**

بعد تحديد مجتمع البحث ، شرع (الباحث) بسحب عينةً عشوائية منها. وقد بلغ عددها (٤٥) أربعةَ وخمسون وبواقع (٢٥) خمسةَ وعشرون مدرساً و(٢٠) عشرون مدرسة ، أي بنسبة تُقدر تقريباً بـ (٥٠%) خمسونَ بالمائة من المجتمع ممثلين بذلك عينة البحث .

**٣- أداة البحث :**

نظراً لإعتماد البحث الحالي على جمع المعلومات ثم تصنيفها وتحليلها ، لذلك أختار الباحث (الإستبانة) كوسيلة لتحقيق هدف البحث والتوصل الى نتائجها. وتم بناء تلك (الإستبانة) بالإعتماد على بعض المصادر والأدبيات وعدد من الإستبانات أيضاً التي أُستخدمت في دراسات سابقة (كدراسة شقير ، ودراسة جيجان ، ودراسة فندي و...الخ) فضلاً عن خبرة الباحث في مجال التدريس. كما قام الباحث بتوجيه سؤال مفتوح لعينة أستطلاعية تكونت من (١٠) مدرسين ومدرسات من مجتمع البحث ، وكان السؤال كالتالي (ماهي المعوقات التي تواجهك عند أستعمال الوسائل التعليمية في التدريس؟) وفي ضوء ماتقدم ، تم إعداد إستبانة (أداة البحث) وقد تكونت من (٣٠) ثلاثون فقرة وللمستويات الثلاث الأولى (موافق بشدة) بثلاثة درجات (٣) و(موافق) بدرجتين (٢) و(لا أوافق) بدرجة واحدة (١) . ملحق (١)

**٤-صدق الأداة :**

يُعد الصدق (Validity) عاملاً مهماً لمعايير جودة الإختبارات والمقاييس.(Harrison,1983,p.11) وقد أشار(Ebel) أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق هو إقرار عدد من المختصين لمدى تمثيل الفقرات للصفة المقاسة. (Ebel,1972,p.555) لذلك عرض الباحث الإستبانة (الأداة) على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالي التربية وطرائق التدريس ، للتأكد من صدقها ومدى انسجامها مع هدف البحث. ملحق(٢) وبعد الأخذ بأرائهم ومقترحاتهم ومناقشتها معهم ، تم إجراء التعديلات اللازمة على فقراتها

وبذلك أُ عتبر الأداة صادقاً وملائماً لقياس الهدف الذي وضع من أجله .علماً أن الأداة حصلت على نسبة إتفاق (٨٧%) وهي نسبة محققة للمحك.

**٥- ثبات الأداة :**

بعد إعداد الأداة والتحقق من صدقها ، لابُد التأكد من ثباتها. لذلك أعتمد الباحث على طريقة إعادة الإختبار (test-re-test) في قياس ثبات الأداة. إذ تم تطبيق الإستبانة مرتين على مجموعة من (١٠) عشرة مدرساً ومدرسة لمادة اللغة الكوردية. وأستغرقت المدة بين التطبيقين الأول والثاني (١٥) خمسة عشر يوماً. وقد أشارت (Adams) الى أن المدة الزمنية بين إجراء التطبيقين يجب أن لاتتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. (Adams,1966,p.85) ولمعرفة مدى أرتباط إجابات المستفتين في المرة الأولى مع إجاباتهم في المرة الثانية ، تم أستخدام معامل إرتباط بيرسون (pearson correlation) وكانت قيمة معامل ثبات الأداة (٠.٧٩). وقد أشار (البياتي) الى أن العلاقة قوية جداً في حال كان معامل ثبات الأداة من (٠.٥٠-٠.٧٥) . (البياتي،١٩٧٧،ص١٩٤)

**٦- تطبيق الأداة :**

بعد التأكد من ثبات الأداة ، تم تطبيقها على أفراد عينة البحث الحالي من مدرسي ومدرسات مادة اللغة الكوردية في المدارس الإعدادية في الأسبوعين الثالث والرابع من شهر تشرين الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) بواقع (٤٥) أربعةَ وخمسون إستبانة. وبعد أسبوعين من التطبيق ، تم إستعادة الإستبانات من العينة لتكون صالحةً للمعالجة الإحصائية.

**٧- الوسائل الإحصائية :**

أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية :-

أ- الوزن المئوي (النسبي):

الوزن المئوي = الوسط المرجح / الدرجة القصوى × ١٠٠ (المالكي ،١٩٨٩،ص١٦٨)

ب- الوسط المرجح = ت ١×٣ + ت٢×٢ + ت٣×١ / مج ت

(عدس ،١٩٨٠، ص١٨٠)

ج- معامل إرتباط بيرسون :

$$ر = \frac{ن(مج\ س \times مج\ ص) - (مج\ س)(مج\ ص)}{[ن\ مج\ س^{٢} - (مج\ س)^{٢}][ن\ مج\ ص^{٢} - (مج\ ص)^{٢}]}$$

(داؤود ،١٩٩٠، ص٦٥٩)

## الفصل الرابـع

## عرض النتائـج وتفسيرها

### أ – عرض النتائـج :

يتضمن هذا الفصل التحليل الإحصائي للإستبانات التي تم تطبيقها على عينة البحث والبالغ عددها (٤٥ ) إستبانة. ولتحقيق هدف البحث الذي يرمي الى (معرفة الصعوبات التي تواجه مدرسي ومدرسات اللغة الكوردية في المدارس الإعدادية في قضاء كلارعند استخدامهم الوسائل التعليمية). فقد تم استخراج الوسط المرجح والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات االإستبانة. وقد تمخض عن ذلك الجدول التالي:

**جدول (٢)**

**الإستبانـة (أداة البحث بعد التطبيق)**

| تسلسل الفقرة | الفقـرات | االوسط المرجح | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | قلة الوسائل التعليمية في المدرسة | ٢.٧٨ | ٩٢.٦٦ |
| ٢ | ندرة الدورات التدريبية في مجال إستخدام الوسائل التعليمية | ٢.٧٠ | ٩٠.٠ |
| ٣ | قلة وقت الدرس يعوق إستخدام الوسائل التعليمية | ٢.٦٨ | ٨٩.٣٣ |
| ٤ | عدم التأكيد من قبل وزارة التربية ومشرفوا الإختصاص على أستخدام الوسائل التعليمية في التدريس | ٢.٦٧ | ٨٩.٠ |
| ٥ | عدم تجهيز المدرسة بالوسائل التعليمية المناسبة من قبل وزارة التربية | ٢.٦٦ | ٨٨.٦٦ |
| ٦ | عدم إنسجام الوسائل التعليمية مع طبيعة مادة اللغة الكوردية | ٢.٦٤ | ٨٨.٠ |
| ٧ | وجود بعض القوانين التي تُحمل المدرس والمدرسة نفقات مالية عند تلف تلك الوسائل | ٢.٦٠ | ٨٦.٦٦ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٨ | الإكتفاء بالسبورة بوصفها وسيله أساسيه للتعليم | ٢,٥٤ | ٨٤,٦٦ |
| ٨ | كثرة مفردات مادة اللغة الكوردية لاتعطي مجالاً واسعا لاستخدام الوسائل التعليمية | ٢.٥٤ | ٨٤.٦٦ |
| ٩ | صعوبة توفير بعض الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس بعض مفردات مادة اللغة الكوردية | ٢.٥٢ | ٨٤.٠ |
| ١٠ | كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد يعوق من استخدام الوسائل التعليمية | ٢.٥٠ | ٨٣.٣٣ |
| ١١ | غياب روح التعاون بين الطلبة والمدرس في توفير بعض الوسائل التعليمية | ٢.٤٤ | ٨١.٣٣ |
| ١٢ | عدم وجود قاعة خاصة بالوسائل التعليمية في المدرسة | ٢.٤٠ | ٨٠.٠ |
| ١٣ | ضعف امتلاك المدرس الخبرات المعرفية اللازمة لأستخدام الوسائل التعليمية | ٢.٣٦ | ٧٨.٦٦ |
| ١٤ | ضعف تشجيع إدارات المدارس على استخدام الوسائل التعليمية لإهتمامهم بأكمال المنهج الدراسي | ٢.٣٢ | ٧٧.٣٣ |
| ١٥ | عدم إنسجام مفردات المنهج الدراسي مع الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة | ٢.٢٦ | ٧٤.٦٦ |
| ١٦ | إعتماد التدريسين على إستخدام بعض الطرائق التدريسية المعتمدة على الجانب التعبيري | ٢.٢٠ | ٧٣.٣٣ |
| ١٧ | استخدام الوسائل التعليمية لاتعبر عن نجاح عملية التدريس | ٢.١٦ | ٧٢.٠ |
| ١٨ | عدم وجود دورات توعية من قبل مديرية التربية لبيان أهمية استخدام الوسائل التعليمية | ٢.١٥ | ٧١.٦٦ |
| ١٩ | ضعف تنظيم المدرس في ادارة الوقت عند استخدامه الوسائل التعليمية | ٢.١٢ | ٧٠.٦٦ |
| ٢٠ | الانقطاعات المفاجئة للتيار الكهربائي مما يعوق استخدام الوسائل التعليمية | ٢.٠٨ | ٦٩.٣٣ |
| ٢١ | زيادة عدد الساعات التدريسية للمدرس تحول دون استخدام الوسائل التعليمية | ٢.٠٥ | ٦٨.٣٣ |
| ٢٢ | عدم وجود تخصيصات مالية لشراء بعض الوسائل التعليمية وتصليح العاطلة منها | ١.٩٨ | ٦٦.٠ |
| ٢٣ | تخوف المدرس والمدرسة من حدوث فوضى في الصف أثناء استخدام الوسيلة التعليمية | ١.٩٦ | ٦٥.٣٣ |
| ٢٣ | عدم وجود مختبر للصوت كوسيلة تعليمية لمادة اللغة الكوردية | ١.٩٦ | ٦٥.٣٣ |
| ٢٤ | تخوف المدرس والمدرسة من الفشل عند استخدامهم للوسيلة التعليمية | ١.٩٢ | ٦٤.٠ |
| ٢٥ | الافتقار للظروف الملائمة لأستخدام الوسائل التعليمية في الصف مثل عطل نقاط الكهرباء أوعدم توفر أسلاك التوصيل ...الخ | ١.٨٨ | ٦٢.٦٦ |
| ٢٦ | تعدد فروع اللغة الكوردية لايسمح بأستخدام الوسائل التعليمية | ١.٧٩ | ٥٩.٦٦ |
| ٢٧ | عدم قناعة المدرس والمدرسة بأهمية استخدام الوسائل التعليمية | ١.٦٨ | ٥٦.٠ |
| ٢٨ | الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة بعضها قديمة والأخرى لاتعمل بشكل مناسب | ١.٥٢ | ٥٠.٦٦ |

**ب- تفسير النتائج:**

**١. قلة الوسائل التعليمية في المدرسة:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٧٨) وبنسبة مئوية (٩٢,٦٦%) وبذلك نالت المرتبة الأولى .فمدرس ومدرسة مادة اللغة الكوردية يعتمد على نحوٍ كبير على الوسائل التعليمية الموجودة في المدرسة لأستخدامها في عملية التدريس، كونها وسائل جاهزة لاتحتاج الى وقت وجهد في توفيرها. لذلك يلجأ المدرس دائماً الى إستخدام السبورة في التدريس كونها وسيلة جاهزة ومُعدة سابقاً في الصف. ومما لاشك فيه أن وجود هذه الوسائل في المدرسة وتوفرها، يولد دافعاً لدى المدرس لأستخدامها ولاسيما إن كانت متنوعة وحديثة.

**٢. ندرة الدورات التدريبية في مجال إستخدام الوسائل التعليمية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٧) وبنسبة مئوية (٩٠.٠%) وبذلك نالت المرتبة الثانية. فالدورات التدريبية والمهنية التي تُقام في مديريات التربية ضرورية جداً لرفع المستويين الثقافي والمهني للمدرسين والمدرسات على نحو عام ، ولاسيما مدرسي ومدرسات مادة اللغة الكوردية. خاصةً إن كانت هذه الدورات في مجال استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس كونها الوسيلة المثلى لإيصال المعلومة الى الطالب عن طريق حواسه. وهذا ماتؤكدهُ المناهج التدريسية الحديثة .

**٣. قلة وقت الدرس يعوق إستخدام الوسائل التعليمية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٦٨) وبنسبة مئوية (٨٩,٣٣%) وبذلك نالت المرتبة الثالثة.كما هو معلوم أن وقت الدرس محدود بدقائق معينة .ومدرس ومدرسة مادة اللغة الكوردية يعدون خطتهم الدراسية وفق الوقت المخصص للدرس ، لذلك قد لايجدون متسعاً كافياً من الوقت لأستخدام الوسائل التعليمية، لاسيما إن كانت تلك الوسائل حديثة أو تحتاج الى تقنية معينة في العمل.

**٤. عدم التأكيد من قبل وزارة التربية ومشرفوا الإختصاص على أستخدام الوسائل التعليمية في التدريس:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٦٧) وبنسبة مئوية (٨٩.٠%) وبذلك نالت المرتبة الرابعة . إن أحد أسباب عدم إستخدام المدرس للوسيلة التعليمية هو عدم وجود تأكيد أو متابعة من قبل وزارة التربية على أستخدامها، كونها المرجح الرئيسي للعملية التعليمية ، والمدرس يُنفذ دائماً ماتؤكد عليه الوزارة ، وحتى المشرفون ذوو الإختصاص يتحملون جزءاً من عدم إستخدام المدرس لتلك الوسائل ، لأنهم على صلة مباشرة بالمدرسين وعلى دراية تامة بنشاطاتهم التدريسية.

**٥. عدم تجهيز المدرسة بالوسائل التعليمية المناسبة من قبل وزارة التربية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٦٦) وبنسبة مئوية (٨٨,٦٦%) وبذلك نالت المرتبة الخامسة .إن عملية تجهيز المدارس بالوسائل التعليمية تقع على عاتق وزارة التربية كونها – وكما ذكرنا سابقاً – المسؤول الرئيس على العملية التعليمية ولاسيما أن هناك قسماً خاصاً في الوزارة يُعنى بالوسائل والتقنيات التعليمية ، لذلك تتحمل وزارة التربية مسؤولية تجهيز المدارس بتلك الوسائل والتقنيات التعليمية.

**٦. عدم إنسجام الوسائل التعليمية مع طبيعة مادة اللغة الكوردية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٦٤) وبنسبة مئوية (٨٨.٠%) وبذلك نالت المرتبة السادسة. مما لاريب فيه أن كل مدرس لهُ أسلوبه الخاص في التدريس، ولاسيما مدرسي مادة اللغة الكوردية ومدرساتها كونهم يدرسون فروع اللغة المتعددة ، لذلك نجد بعضهم لا يفضل تغير ذلك الأُسلوب ويرى إستخدام الوسائل التعليمية يُحدث تغييراً في أُسلوب تدريسه ، لذلك لايلجأ الى إستخدامها عند التدريس.

**٧. وجود بعض القوانين التي تُحمل المدرس والمدرسة نفقات مالية عند تلف تلك الوسائل:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٦٠) وبنسبة مئوية (٨٦,٦٦%) وبذلك نالت المرتبة السابعة. إن إستخدام الوسيلة التعليمية بصورة مستمرة يعرضها الى التلف أو حتى الى الكسر أحياناً، خاصةً إن كانت الوسيلة عبارة عن جهاز كهربائي ،مثل (Overhead)

أو(Data show) ... الخ. وبذلك يتحمل المدرس او المدرسة نفقات صيانتها أو حتى شراء أُخرى بديلة لها بسبب وجود تعليمات أو قوانين تنص على ذلك في المدارس.

**٨. الإكتفاء بالسبورة بوصفها وسيله أساسيه للتعليم:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٥٤) وبنسبة مئوية (٨٤,٦٦%) وبذلك نالت المرتبة الثامنة. ربما أن السبورة هي وسيلة أساسية في التعليم ، لذلك نجدها موجودة في الصفوف الدراسية كلها . إنطلاقاً من ذلك، يرى معظم مدرسي اللغة الكوردية ومدرساتها بأنها الوسيلة الأساسية لفهم الطلبة ولا فائدة في إستخدام وسائل تعليمية سواها. علماً أنها تعد من أبسط الوسائل التعليمية أستخداماً من المدرس والطالب، لأنها لاتحتاج الى تقنية معينة في الإستخدام.

**١. كثرة مفردات مادة اللغة الكوردية لاتعطي مجالاً واسعا لاستخدام الوسائل التعليمية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٥٤) وبنسبة مئوية (٨٤,٦٦%) وبذلك نالت المرتبة الثامنة مناصفةً مع الفقرة السابقة. ان استخدام وسيلة تعليمية معينة في التدريس يحتاج الى تخصيص وقت معين من الدرس . ونظراً لغزارة المنهج الدراسي لمادة اللغة الكوردية نتيجةً لتعدد فروعها كالأدب والقواعد والإملاء...الخ ، نجد ان مدرس او مدرسة مادة اللغة الكوردية لا يلجأون الى استخدام الوسائل التعليمية عند التدريس خوفاً من عدم إتمام المنهج الدراسي للمادة في السنة الدراسية.

**٢. صعوبة توفير بعض الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس بعض مفردات مادة اللغة الكوردية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٥٢) وبنسبة مئوية (٨٤,٠%) وبذلك نالت المرتبة التاسعة. هناك بعض الوسائل التعليمية التي يحتاجها التدريسيون عند التدريس قد لا تكون متوفرة في المدرسة أو حتى في الأسواق. ففي حالة عدم وجود تلك الوسيلة التعليمية

او ندرتها ، سيتغاضى مدرسي مادة اللغة الكوردية مدرساتها عن شرائها أو توفيرها لدرس معين.

**٣. كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد يعوق من استخدام الوسائل التعليمية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٥٠) وبنسبة مئوية (٨٣,٣٣%) وبذلك نالت المرتبة العاشرة. من الطبيعي أن يُكون العدد الكبير للطلبة في الصف الواحد عائقاً لإجراءات تدريسية كثيرة ، مثل استخدام وسائل تعليمية معينة. فربما ان يؤدي استخدامها الى فوضى أو إرباك في النظام الصفي مما يؤدي الى إحراج مدرسي مادة اللغة الكوردية ومدرساتها أوقد يؤدي الى عدم تركيز الطلبة وتشتيت إنتباههم.

**٤. غياب روح التعاون بين الطلبة والمدرس في توفير بعض الوسائل التعليمية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٤٤) وبنسبة مئوية (٨١,٣٣%) وبذلك نالت المرتبة الحادية عشر. هناك عدة وسائل تعليمية تحتاج لمساعدة الطلبة ومعاونتهم للمدرس لغرض استخدامهاً لاسيما أن بعضها قد يحتاج الى ان تُعد من الطلبة أنفسهم مثل الصور او الخرائط او الكارتات و...الخ. لذلك يمكن ان نعد الطلبة عنصراً تشجيعياً او حافزاً ايجابياً للمدرس في استخدامه لتلك الوسيلة التعليمية.

**٥. عدم وجود قاعة خاصة بالوسائل التعليمية في المدرسة:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٤٠) وبنسبة مئوية (٨٠.٠%) وبذلك نالت المرتبة الثانية عشر. قد يحتاج المدرس احياناً الى قاعة خاصة بالوسائل التعليمية المختلفة في المدرسة. فوجود هذا النوع من القاعات قد يشجع مدرسي مادة اللغة الكوردية ومدرساتها على استخدام اكثر من وسيلة تعليمية خلال الدرس الواحد . كما يوفر ذلك وقتاً وجهداً في عملية نقل هذه الوسائل من والى غرفة الصف مما يُعرضها للتلف او الكسر.

**٦. ضعف امتلاك المدرس الخبرات المعرفية اللازمة لأستخدام الوسائل التعليمية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٣٦) وبنسبة مئوية (٧٨.٦٦%) وبذلك نالت المرتبة الثالثة عشر. إن سنوات الإعداد الاكاديمي والمهني للمدرس او المدرسة خلال فترة

دراستهم الجامعية في اقسام اللغة الكوردية ، تُعد بمثابة حجر الأساس للحياة الوظيفية في المستقبل. فأي خلل أو قصور في ذلك الاعداد، ستكون نتائجه سلبية. ومما لايقبل الشك ، ان دراسة الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها هى جزء من متطلبات أو موضوعات الإعداد الاكاديمي والمهني للطالب.

٧. **ضعف تشجيع إدارات المدارس على استخدام الوسائل التعليمية لإهتمامهم بأكمال المنهج الدراسي:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٣٢) وبنسبة مئوية (٧٧.٣٣%) وبذلك نالت المرتبة الرابعة عشر. ربما هناك من يظن ان مهمة إدارة المدرسة تقتصر على ضبط الدوام وتنظيم جداول الحصص للمدرسين! ولكن في الواقع ان الإدارة المدرسية لها دور كبير في متابعة عملية التدريس بكل مفاصلها الدقيقة ، ومنها استخدام الوسائل التعليمية. وذلك من خلال إصدار التعليمات الإدارية بضرورة استخدام المدرس لتلك الوسائل عند التدريس.

٨. **عدم إنسجام مفردات المنهج الدراسي مع الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٢٦) وبنسبة مئوية (٧٤.٦٦%) وبذلك نالت المرتبة الخامسة عشر. مما لاشك فيه ان المناهج الدراسية تحتوي على مفردات معينة ، والمدرس يُدرس الطلبة مفردات هذه المناهج. وهناك بعض المفردات قد تحتاج لوسائل تعليمية معينة لغرض توضيحها للطلبة. فمثلاً، قد يحتاج مدرس ومدرسة مادة اللغة الكوردية لأستخدام جهاز(DATA SHOW) لتوضيح مادة دراسية معينة في القواعد أكثر من احتياجهم للسبورة.

٩. **إعتماد التدريسين على إستخدام بعض الطرائق التدريسية المعتمدة على الجانب التعبيري:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٢٠) وبنسبة مئوية (٧٣.٣٣%) وبذلك نالت المرتبة السادسة عشر. هناك بعض مدرسي مادة اللغة الكوردية ومدرساتها يفضلون استخدام

بعض الطرائق التدريسية التي تستند على اللفظ والتعبير اللغوي كطريقة تدريس الإلقاء والمحاضرة، أكثر من الطرائق التدريسية الأُخرى التي تعتمد على استخدام الوسائل التعليمية بصورة اساسية في التدريس.، خاصةً في تدريس مادة الأدب الكوردي.

**١٠. استخدام الوسائل التعليمية لاتعبر عن نجاح عملية التدريس:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.١٦) وبنسبة مئوية (٧٢.٠%) وبذلك نالت المرتبة السابعة عشر. من الطبيعي ان ينفذ المدرس الأوامر الإدارية الصادرة من الإدارة المدرسية. ولكن هناك بعض الإدارات لاتمتلك القناعة الكافية بجدوى وفائدة الوسائل التعليمية. لذلك لانجدها تكترث لإستخدامها، ولاتصدر اوامر او توصيات للمدرسين بضرورة استخدامها في عملية التدريس.

**١١. عدم وجود دورات توعية من قبل مديرية التربية لبيان أهمية استخدام الوسائل التعليمية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.١٥) وبنسبة مئوية (٧١.٦٦%) وبذلك نالت المرتبة الثامنة عشر. إن مدرس ومدرسة مادة اللغة الكوردية مهما كان اعدادهم جيداً ومتمرسين بمهنتهم وذو خبرة عالية في التدريس، إلا انهم يحتاجون دائماً لدورات توعية بكل ماهو مبتكر وحديث في مجال التدريس ومنها الوسائل التعليمية. ومما لايقبل الشك ، ان هذه الدورات تقع على عاتق مديريات التربية لتشمل أعداداً كبيرةً من المدرسين والمدرسات.

**١٢. ضعف تنظيم المدرس في ادارة الوقت عند استخدامه الوسائل التعليمية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.١٢) وبنسبة مئوية (٧٠.٦٦%) وبذلك نالت المرتبة التاسعة عشر. هناك بعض مدرسي مادة اللغة الكوردية ومدرساتها من يعي بأهمية الوسائل التعليمية وجدواها في التدريس. لكنهم لايعرفون كيف أو متى يستخدمونها اثناء التدريس؟ فهل يستخدمونها في بداية الدرس أم في منتصفه أم في نهايته؟ لذلك قد يترددوا في استخدامهم لتلك الوسائل أحياناً لان الوسيلة التعليمية يجب ان تستخدم في الوقت المناسب.

**١٣. الانقطاعات المفاجئة للتيار الكهربائي مما يعوق استخدام الوسائل التعليمية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٠٨) وبنسبة مئوية (٦٩.٣٣%) وبذلك نالت المرتبة العشرون. من المؤكد أن هناك بعض الوسائل التعليمية تعمل بالطاقة الكهربائية مثل جهاز ال(DATASHOW أو OVERHEAD ...الخ). فعدم استقرار التيار الكهربائي في المدرسة والإنقطاعات المفاجئة له ، سيُشكل عائقاً امام استخدام تلك الوسائل. لذلك قد لايفكر المدرس في استخدامها أثناء الدرس.

**١٤. زيادة عدد الساعات التدريسية للمدرس تحول دون استخدام الوسائل التعليمية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٠٥) وبنسبة مئوية (٦٨.٣٣%) وبذلك نالت المرتبة الواحد والعشرون. كما هو معلوم ان لكل مدرس نصابه التدريسي في الأسبوع الواحد ، وهو محدد بساعات معينة. وفي حالة زيادة عدد ساعاته التدريسية ، سيتحمل مدرس و مدرسة مادة اللغة الكوردية عبئاً إضافياً مما يسبب لهم جهداً وتعباً، وقد يُحد ذلك من دافعيتهم وحماسهم للتدريس. لذلك سيسعون لأخذ قسطاً من الراحة أكثر من تفكيرهم بأستخدام او توفير الوسائل التعليمية.

**١٥. عدم وجود تخصيصات مالية لشراء بعض الوسائل التعليمية وتصليح العاطلة منها:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١.٩٨) وبنسبة مئوية (٦٦.٠%) وبذلك نالت المرتبة الثانية والعشرون. هناك وسائل تعليمية يستطيع مدرس ومدرسة مادة اللغة الكوردية ان يصنعوها او يبتكروها بأنفسهم ويستخدموها في التدريس. وهذا الجهد اوالإبداع يجب ان يُكافؤا عليه مادياً او معنوياً ، كتخصيص مبالغ مالية او منح كتاب شكر وتقدير كعامل تشجيعي نتيجةً لإبتكارهم لتلك الوسيلة. ولكن نجد أحياناً

ان الجهات المسؤولة لاتكترث بهذا الموضوع! مما قد يحبط من دافعية المدرس وميوله الإبداعية.

**١٦. تخوف المدرس من حدوث فوضى في الصف أثناء استخدام الوسيلة التعليمية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١.٩٦) وبنسبة مئوية (٦٥.٣٣%) وبذلك نالت المرتبة الثالثة والعشرون. بالرغم من قناعة بعض مدرسي مادة اللغة الكوردية ومدرساتها بأهمية الوسائل التعليمية وفائدتها ، إلا انهم قد يخشونَ ان تكون تلك الوسيلة التعليمية سبباً لحدوث فوضى او عدم انضباط الطلبة نتيجة إنشغال المدرس بتلك الوسيلة لبعض الوقت ولاسيما إن كانت عبارة عن جهاز كهربائي.

**٢٣.عدم وجود مختبر للصوت كوسيلة تعليمية لمادة اللغة الكوردية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١.٩٦) وبنسبة مئوية (٦٥.٣٣%) وبذلك نالت المرتبة الثالثة والعشرون ايضاً. من المعروف ان مختبر الصوت (كوسيلة تعليمية) له دور مهم في تعليم ايةُ لغة. لأن الطالب يستمع للكلمات والعبارات والجمل ويلفظها بدقة ووضوح. لذلك يقدم هذا المختبر تسهيلات كبيرة للطالب في تعلمه للغة الكوردية ، وللمدرس ايضاً في تعليمه للغة ذاتها. وعدم توفر مختبرات الصوت في المدارس قد يصعب عملية تعلم اللغة الكوردية وتعليمها.

**١٧. تخوف المدرس والمدرسة من الفشل عند استخدامهم للوسيلة التعليمية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١.٩٢) وبنسبة مئوية (٦٤.٠%) وبذلك نالت المرتبة الرابعة والعشرون. هناك بعض مدرسي مادة اللغة الكوردية ومدرساتها يخشون من الفشل لإستخدامهم للوسيلة التعليمية ، لأنها قد تسبب لهم الإحراج في الصف. على سبيل المثال ، عدم وضوح الصورة او إختفائها فجأةً عند استخدام جهاز ال(DATASHOW)، مما قد يكون سبباً لتحاشي استخدامها مرة أُخرى عند التدريس.

**١٨. الافتقار للظروف الملائمة لأستخدام الوسائل التعليمية في الصف مثل عطل نقاط الكهرباء أوعدم توفر أسلاك التوصيل الكهربائية ... الخ:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١.٨٨) وبنسبة مئوية (٦٢.٦٦%) وبذلك نالت المرتبة الخامسة والعشرون. هناك بعض وسائل تعليمية تعمل بالتيار الكهربائي مثل ال (CD–PLAYER او OVERHEAD او DATASHOW او...الخ). وفي حالة عدم توفر نقاط للكهرباء في الصف او عدم صلاحية استخدامها ، فمن المؤكد ان هذه الاسباب ستحول دون استخدام المدرس لتلك الوسائل ، بالرغم من اهميتها وفعاليتها عند التدريس.

**١٩. تعدد فروع اللغة الكوردية قد لايسمح بأستخدام الوسائل التعليمية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١.٧٩) وبنسبة مئوية (٥٩.٦٦%) وبذلك نالت المرتبة السادسة والعشرون. ان اللغة الكوردية لها فروعها الخاصة بها كسائر اللغات الأُخرى ، كالقواعد والأدب والإملاء...الخ. وهذه الفروع تدرس معظمها في المدارس ضمن نطاق مادة اللغة الكوردية. لذلك هناك بعض المدرسين والمدرسات يظنون ان لاجدوى من استخدام الوسائل التعليمية مع بعض فروع اللغة كالأدب او القصة ، لأنها لاتنسجم مع طبيعة مناهجها التدريسية.

**٢٠. عدم قناعة المدرس والمدرسة بأهمية استخدام الوسائل التعليمية:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١.٦٨) وبنسبة مئوية (٥٦.٠%) وبذلك نالت المرتبة السابعة والعشرون. هناك بعض مدرسي مادة اللغة الكوردية ومدرساتها من لايمتلكون القناعة الكافية لأستخدام الوسائل التعليمية في التدريس. بسبب عدم إلمامهم ومعرفتهم بأهميتها وفوائدها التدريسية. وربما السبب يعود لضعف الإعداد المهني ، او اعتمادهم على بعض الأساليب والطرائق التدريسية التي تعتمد على الأدائين اللفظي والتعبيري.

**٢١. الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة بعضها قديمة والأُخرى لاتعمل بشكل مناسب:**

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١.٥٢) وبنسبة مئوية (٥٠.٦٦%) وبذلك نالت المرتبة الثامنة والعشرون. هناك بعض الوسائل التعليمية بالرغم من توفرها في المدرسة ، إلا انها عاطلة عن العمل مثل بعض الاجهزة الكهربائية . أو ربما قديمة وتالفة مثل الخرائط او الكارتات او الصور. وبالنتيجة لاجدوى من استخدامها في التدريس ، بل حتى وجودها في المدرسة.

**ج- التوصيات:**

١- ضرورة توفير وسائل تعليمية متنوعة ومتطورة في جميع المدارس الاعدادية في قضاء كلار- محافظة السليمانية . ليتسنى لمدرسي مادة اللغة الكوردية ومدرساتها استخدامهم اثناء التدريس.

٢- إقامة دورات تدريبية بإشراف مديرية تربية كلار، لتوعية الكوادر التدريسية بأهمية الوسائل التعليمية وفوائدها ومجالات استخدامها في عمليه التدريس.

٣- ضرورة إصدار اوامر وتوصيات من قبل وزارة التربية ومديرياتها بضرورة استخدام المدرسين والمدرسات للوسائل التعليمية اثناء التدريس.

**د- المقترحات:**

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في، معوقات استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي مادة اللغة الكوردية ومعلماتها في مدارس المرحلة الاساسية في قضاء كلار – محافظة السليمانية.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في، معوقات استخدام الوسائل التعليمية لدى مدرسي مادة اللغة الكوردية ومدرساتها في المدارس الاعدادية في اقليم كوردستان – العراق.

٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في، معوقات استخدام الوسائل التعليمية لدى التدريسين الجامعيين في جامعات إقليم كوردستان – العراق.

**Abstract**

**The obstacles facing Kurdish language teachers in the middle schools in Kalar district when they use educational methods**

**Key words: handicaps, Kurdish, Kalar district**

**Omar Adel Abbas**

**Karmian University / College of Education**

This research aims to identify the constraints in which face the Kurdish language teachers in secondary schools in Kalar city when using the educational instruments. To achieve this aim, the researcher chose (89) of Kurdish language teachers as a research society who are distributed among (19) of secondary schools in the center of Kalar city for the academic year 2018-2019, and (45) teachers have chosen to represent the sample. Then, the questionnaire was prepared as a research tool as well as distributed to some of pedagogy experts to verify its validity. As a result, the rate agreement was (87%) percentage. The stability has been also checked by using (re-test) of (10) teachers of Kurdish language. By using the Pearson correlation coefficient, the stability showed (0.79 %.) Accordingly, the questionnaire has been distributing to the sample of research. Statistically, research shows that the most important constraints which are facing the teachers when using educational instruments are, the lack of various instruments in the school, the lack of training courses in using educational instruments and limited of lessons time which is obstructed of using educational instruments.

## المصـــادر

**المصادر العربيـة:**

i. ابو حسان ، خالد احمد صالح. مُعيقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه مدرس المدارس الحكومية في تعلم العلوم والإجتماعيات في محافظة الخليل ، جامعة النجاح الوطنية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، نابلس– فلسطين ، ١٩٩٨.

ii. ابو علام ، رجاء محمود. قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٧.

iii. أحمد ، د.نافز ايوب محمد علي. معوقات استخدام الوسائط التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظرالمديرين والمعلمين ، جامعة القدس المفتوحة ، منطقة سلفين التعليمية ، فلسطين ، ٢٠٠٩.

iv. احمد ، محاسن رضا. تكنولوجيا التعليم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت ، ١٩٧٩.

v. البياتي ، داوود عبدالسلام. مشكلات تدريس اللغة الكردية لغير الناطقين بها ومقترحات حلولها في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، جامعة بغداد/كلية التربية–ابن رشد (رسالة ماجستيرغير منشورة) ، ١٩٩٥.

vi. البياتي ، عبدالجبار توفيق وزكريا اثناسيوس. الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧.

vii. جيجان ، مهند سامي. معوقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الاساسي بمدينة الزاوية– ليبيا من وجهة نظر المعلمين انفسهم، مجلة الفتح، جامعة ديالى، كانون الاول، ٢٠٠٩.

viii. حمدان ، محمد زياد. الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨١.

ix. حمه خورشيد ، فؤاد. التوزيع الجغرافي للغة الكردية ولهجاتها ، بغداد ، ١٩٨٣.

x. حمه خورشيد ، فؤاد. اللغة واللهجات الكردية (دراسة جغرافية) ، مطبعة دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩٥.

xi. الحيالي ، شذى عادل فرمان. بناء وحدات لتعليم اللغة الكردية لغير الناطقين بها وقياس فاعليتها ، جامعة بغداد/كلية التربية–ابن رشد (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، ٢٠٠٠.

xii. الحيلة ، محمد محمود. تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط ١ ، عمان ، ٢٠٠٠.

xiii. الحيلة ، محمد محمود. أساسيات تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط ٣ ، عمان ، ٢٠٠٣.

xiv. داؤود ، عزيز حنا وانور حسين. مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠.

xv. السكران ، محمد. اساليب تدريس الدراسات الإجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع – ط١ ، عمان–الاردن ، ٢٠٠٠.

xvi. سلامة ، عبد الحافظ وآخرون. تصميم وانتاج الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان–الاردن ، ١٩٩٩.

xvii. السيد ، محمد علي. الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان–الاردن ، ١٩٩٩.

xviii. شقير ، محمد. دراسة تحليلة وتقويمية لواقع الوسائل التعليمية للمراحل الابتدائية والاعدادية في المدارس التابعة لوكالة الغوث بالاردن (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة ام درمان الاسلامية ، السودان ، ١٩٩٤.

xix. عباس ، عمر عادل. المشكلات التدريسية التي تواجه طلبة قسم اللغة الكوردية في كلية التربية– كلار اثناء مدة التطبيق ، مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، العدد ٤٦ ، ٢٠١٠.

xx. عبيد ، ماجدة السيد. تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان–الاردن ، ٢٠٠١.

xxi. عدس ، عبد الرحمن. مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، عمان–الاردن ، ١٩٨٠.

xxii. عقل ، فواز. استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات التي تحول دون استخدامها لدى معلمل اللغة الانكليزية في المدارس الثانوية في محافظة جنيني ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، العدد ١٤ ، نابلس ، ٢٠٠٠.

xxiii. غزاوي ، عبد الحكيم. دور الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في تجديد العملية التعليمية ، جامعة الجنان ، لبنان ، ٢٠٠٧.

xxiv. فندي ، رشيد. الوسائل التعليمية ومعوقاتها في تدريس العلوم (رسالة ماجستير منشورة) ، مطبعة سبيريز ، دهوك ، ٢٠١٠.

xxv. القباني ، يحيى. المرجع الشامل في الوسائل التعليمية ، دار الطريق للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان–الاردن ، ٢٠٠٣.

xxvi. الكلوب ، بشير عبدالرحيم. التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط٢ ، عمان–الاردن ، ١٩٩٣.

xxvii. اللقاني ، احمد حسين. الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي ، مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٦.

xxviii. المالكي ، جواد كاظم مهند. بناء معيار لإعداد مدرسي المرحلة الثانوية في كليات التربية في الجامعات العراقية ، جامعة بغداد/كلية التربية–ابن رشد (اطروحة ماجستيرغير منشورة) ، ١٩٨٩.

xxix. مطاوع ، ابراهيم. الوسائل التعليمية ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٧٤.

xxx. مقبل ، محمد حسن علي. مشكلات اعداد الوسائل التعليمية واستخدامها في تدريس مادة اللغة العربية لمرحلة التعليم الاساسي في المناطق ذات اللهجات المزاحمة لها، جامعة ام درمان، السودان ، ٢٠٠٨.

xxxi. المقرم ، سعد خليفة. طرق تدريس العلوم المبادئ والاهداف ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان–الاردن ، ٢٠٠١.

xxxii. منصور ، احمد حامد. المدخل الى تكنولوجيا التعليم ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٤.

xxxiii. هرمز ، صباح حنا. سيكولوجية لغة الاطفال ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٠.

**xxxiv. المصادر الأجنبيـة:**

xxxv. Adams, Georgias. Measurement and evaluation in education psychology and guidance, NY, Holt, 1966.

**xxxvi.** Darweesh, A. The applications of the electronic governments – field study on the nationality and accommodation administration in Dubai. Master research, Naif Arab University for security sciences: Al Riyadh, 2005.

xxxvii. Ebel, Robert I. Essentials of educational measurement, 2ed prentice- hall Englewood cliffs Newjersy, 1972.

xxxviii. Harrison, A. A language Teaching, Hand Book, Macmillan presses Lat, London, 1983.

# الملاحـــق

## ملحـــق ( ١ )

## الإستبانـــة (أداة البحث قبل التطبيق)

| ع | الفقـرات | أوافـق بشدة | أُوافـق | لا أُوافـق |
|---|---|---|---|---|
| ١ | قلة وقت الدرس يشكل عائقا امام استخدام الوسائل التعليمية | | | |
| ٢ | الاكتفاء بالسبورة كوسيلة اساسية للتعليم | | | |
| ٣ | كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد يعيق من استخدام الوسائل التعليمية | | | |
| ٤ | عدم وجود مختبر للصوت كوسيلة تعليمية خاصة لتعليم اللغة الكوردية | | | |
| ٥ | الانقطاعات المفاجئة للتيار الكهربائي يعيق من استخدام الوسائل التعليمية | | | |
| ٦ | وجود بعض القوانين التي تحمل المدرس والمدرسة نفقات مالية عند تلف تلك الوسائل | | | |
| ٧ | عدم تشجيع إدارات المدارس للمدرسين والمدرسات على استخدام الوسائل التعليمية | | | |
| ٨ | عدم وجود وسائل تعليمية متنوعة في المدرسة | | | |
| ٩ | زيادة عدد ساعات المدرس التدريسية تحول دون استخدام الوسائل التعليمية | | | |
| ١٠ | الوسائل التعليمية الموجودة في المدرسة بعضها قديمة والاخرى عاطلة عن العمل | | | |
| ١١ | عدم امتلاك المدرس معلومات كافية عن تلك الوسائل نتيجة ضعف الاعداد المهني | | | |
| ١٢ | عدم وجود القناعة الكافية لدى المدرس والمدرسة في استخدام الوسائل التعليمية | | | |
| ١٣ | عدم وجود القناعة الكافية لدى إدارات المدارس في استخدام الوسائل التعليمية | | | |
| ١٤ | الافتقار للظروف الملائمة لأستخدام الوسائل التعليمية في الصف مثل (نقاط الكهرباء أو عدم توفر الاسلاك الكهربائية) | | | |
| ١٥ | خوف المدرس والمدرسة من الفشل عند استخدامه للوسيلة التعليمية | | | |
| ١٦ | عدم وجود قاعة في المدرسة خاصة بالوسائل التعليمية | | | |
| ١٧ | عدم التأكيد من قبل وزارة التربية ومشرفوا الاختصاص على استخدام الوسائل التعليمية عند التدريس | | | |
| ١٨ | صعوبة توفير بعض الوسائل التعليمية لدرس معين | | | |
| ١٩ | عدم وجود دورات تدريبية من قبل مديرية التربية في مجالات استخدام الوسائل التعليمية وصيانتها | | | |
| ٢٠ | عدم وجود دورات توعية من قبل مديرية التربية في أهمية استخدام الوسائل التعليمية أثناء التدريس | | | |
| ٢١ | خوف المدرس والمدرسة من تلف و كسر تلك الوسائل أثناء الاستخدام | | | |
| ٢٢ | عدم إنسجام مفردات المنهج مع ماموجود من وسائل تعليمية في المدرسة | | | |
| ٢٣ | تعدد فروع اللغة الكوردية لايسمح بأستخدام الوسائل التعليمية | | | |
| ٢٤ | غزارة المنهج الدراسي لمادة اللغة الكوردية لايعطي مجالا واسعا لاستخدام الوسائل التعليمية | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢٥ | عدم معرفة المدرس متى وأين تستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة | | | |
| ٢٦ | عدم إنسجام الوسائل التعليمية مع الطريقة التدريسية المتبعة من قبل المدرس | | | |
| ٢٧ | عدم إنسجام الوسائل التعليمية مع أسلوب تدريس الخاص بالمدرس | | | |
| ٢٨ | الخوف من حدوث فوضى في الصف أثناء استخدام وسيلة تعليمية معينة | | | |
| ٢٩ | عدم وجود تعاون بين المدرس والطلبة في توفير الوسائل التعليمية وإستخدامها | | | |
| ٣٠ | عدم تجهيز المدرسة بالوسائل التعليمية المناسبة من قبل وزارة التربية | | | |

## ملحـق ( ٢ )

## أسمـاء الخبراء والمحكمين في مجالي التربية وطرائق التدريس (حسب اللقب العلمي)

| ع | اسم الخبير | اللقب العلمي | الإختصاص | مكان العمل |
|---|---|---|---|---|
| ١ | د.علي عبد الرحمن جمعة | أستاذ | طرائق تدريس | كلية التربية / جامعة السليمانية |
| ٢ | د. علاء شاكر محمود | أستاذ | طرائق تدريس | كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى |
| ٣ | د.ندوى محمد محمد شريف | أستاذ | فلسفة التربية | كلية اللغات والعلوم الإنسانية / جامعة كرميان |
| ٤ | د.مناضل عباس قاسم | أستاذ مساعد | طرائق تدريس | كلية التربية / جامعة كرميان |
| ٥ | د.سرمد صلاح محي الدين | أستاذ مساعد | فلسفة التربية | كلية اللغات والعلوم الإنسانية / جامعة كرميان |